كما صرح به الامام وغيره وتبعتد بر نفوذه فالعبرة بهما معا لا بها
المسح فقط كما قاله جماعة اهـ   لعدم صفاقته اي قوته
لان الغالب علته لقول ولا يجري سنوح العلل لقول لعدم
صفاقته وهو علة للعلل بعلته على قول الشيخان الشمات رغيف
لله كرامه للامام الشافعي رضي الله عنه   انها تمنع النفوذ
اي بذاتها لا بواسطة نحو شمع كرفة ومما يمنع نفوذ الما الخوخ الثقل
فلو عمل خف منه كفى المسح عليه فائدة وقع السوال عما لو كان
لـ خف قوي وهو اسفل الكعبين لكن خيط عليه السراويل
الجوخ المانع من الماهل يكفي المسح اولا نظرا لصورة الخف
قبل وصله بالسراويل فافتيت بجواز المسح فانه الانه لابس
لخف شرعي ساتر لمحل الكعبين اذ لا انقطاع عن خفه ملفقة
من قطع جلود خيط بعضها ببعض وان صغرت القطع اهـ ح
مما يمكن تتابع المشي الخ المراد بالامكان هنا السهولة لا ضد الامتناع
والاتورد الضيق وغيره مما لا يسهل فيه التتابع فانه يمكن المشي
فيه وعبارة ق ل قوله مما يمكن اي يسهل وان لم يوجد المشي
بالفعل والمراد الارض التي يغلب المشي في مثلها الا نحو شديد
الوعر   عليها اي فيها كما في بعض النسخ والوجه اعتبار
القوة من الحدث بعد اللبس لان به دخول وقت المسح حتى
لو امكن تردد المقيم فيه يوما وليلة من وقت اللبس لا من
وقت الحدث لم يكف ق ل م ر سم   والترحال لعل المراد
به المشي والتردد في قضا الحاجة لا المشي في قطع المسافة
ولو كان لابسه مقعدا اي عاجزا   والاقرب الي كلام
الاكثرين معتمد   التردد فيها اي على الانفراد من غير اعانة

بقيه

بقيه كما درس اهـ ق ل وانما اعتبر في المقيم حاجات السفر
لان حاجات الاقامة مما لا تؤثر في الخفاف الضعيفة خلافا
للعبادي وايضا لانه حاجات المقيم لا تنضبط بخلاف حاجات
المسافر اذ قد يمكث المقيم طول نهاره في قضا حوائجه بخلاف
المسافر فان حوائجه مضبوطة افاده شيخنا العزيزي مع زيادة
ق ل سم ولو ارادا المسافر مسح مدة المقيم وكان يمكن تتابع المشي
عليه حرمها فقط كفى وعبارة ق ل على الجلال والمعتبر حاجات
المسافر الغالبة في الارض الغالبة يوما وليلة للمقيم وثلاثة
ايام بلياليها للمسافر خلافا للحلبي في اعتباره في المقيم حاجات الاقامة
والاعتبار في القوة باول المدة لا عند كل مسح ولو قوي على دون
مدة المسافر وفوق مدة المقيم او قدرها فله المسح بقدر قوته
اهـ . اولتحديد راسه اي بان جعلت راسه اي اعلاه من نحو
حديد كما قرره شيخنا   او ضعفه قال في المصباح الضعف بفتح
الضاد لغة بني تميم وبضمها لغة قريش خلاف القوة والصحة
فالمضموم مصدر ضعف مثل قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الراي والمضموم في
الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفا وضعاف ايضا وجا ضعفه
وضعفى   كجورب الصوفيه وهو بفتح الجيم والواو الساكنة
والرا المفتوحة ما يلبس مع الخف النعل لا كخفاف القضاة وعالي
وفي ش الروض وهو الذي يلبس مع الكعب اي البابوج ومنه
خفاف الفقها والقضاة وهو المعروف بالمزاهـ   والمتخذ من
جلد ضعيف عطف على جورب الصوفية عطف عام على خاص
او لقرطستة بفتح السين والعين المهملتين ومنه قول

Copyright © King Saud University